التجارة تبرم ٢٧ عقدا مع شركات عالمية لاستيراد السيارات

بغداد - بهرا

وقعت وزارة التجارة عقودا مع "٢٧" شركة تجارية عالمية في مجال تسويق السيارات والمكائن والادوات الاحتياطية.

وقال مصدر في الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن: "إن هذه العقود تتضمن حصول الوزارة على نسبة ٥ بالمائة من مبيعات السيارات والمكائن و١٠ بالمائة من مبيعات الادوات الاحتياطية".

وأضاف: "إن الشركة مازالت مستمرة بابرام مثل هذه العقود مع الشركات العالمية لتوفير الادوات الاحتياطية والسيارات للمواطنين".

من جانب اخر أعلنت وزارة التجارة انها قامت بتوزيع وجبة جديدة من السيارات للمواطنين ودوائر الدولة، وقال مصدر في الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن "إن الشركة قامت بتوزيع وجبة جديدة من السيارات لدوائر الدولة والمواطنين إذ بلغت أعداد السيارات المجهزة ٦١٤ سيارة للمواطنين المسجلين المشمولين بقرار مجلس الوزراء بتخفيض نسبة ٤٠ بالمائة من قيمتها الحقيقية وبذلك تصبح اعداد السيارات المجهزة للمواطنين منذ شهر شباط من العام الحالي ستة عشر ألفا و٥٨٦ سيارة. واضاف "ان الشركة قامت كذلك بتجهيز دوائر الدولة بـ١٣١ سيارة بيك آب و٣٨٦ شاحنة".

ستراتيجية وطنية جديدة للتعليم العالي

بغداد - بهرا

أكد أ.د. سامي عبد المهدي المظفر وزير التعليم العالي والبحث العلمي، إن الوقت قد حان لوضع ستراتيجية وطنية جديدة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تنسجم مع التغييرات والتطورات التي شهدها العراق وتلبي احتياجاته الحالية والمستقبلية.

وقال خلال ترؤسه أعمال الجلسة الأولى للجنة وضع الستراتيجية الجديدة للوزارة، إن الستراتيجية المطلوبة ينبغي أن تكون نابعة من واقع العراق، ملبية لاحتياجاته، منفتحة على العالم وتجاربه، لتكون المدخل الشامل للنهوض بهذا القطاع الحيوي لحاضر الوطن ومستقبله.

وناقش الاجتماع الذي حضرته نخبة من الملاكات المتقدمة في الوزارة ومتخصصين من الجامعات وممثلين عن وزارتي التربية والتخطيط، المرتكزات الرئيسة للستراتيجية الجديدة، وبعض الأفكار والرؤى الأولية بشأنها.

ويذكر إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي كان قد بدأ منذ أواسط العام الماضي ٢٠٠٥، ببلورة سلسلة من الأفكار والرؤى الجديدة، واتخاذ العديد من الإجراءات، الهادفة لإعادة ترتيب البيت الداخلي للتعليم العالي والبحث العلمي، ليكون أكثر انسجاما مع طبيعة المرحلة الجديدة التي يمر بها العراق، وليسهم بفاعلية أكبر في بنائه وإعلاء شأنه بين الأمم.

ثلاثة خطوط عملاقة لسد حاجة العراق من الأسمدة

بهرا: حيدر حمادة

اعلنت الشركة العامة للاسمدة الجنوبية احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عن وضع خطة لإنشاء ثلاثة خطوط انتاجية عملاقة لتغطية الحاجة الفعلية من الاسمدة في العراق.

وقال مصدر في وزارة الصناعة العراقية: "ان هذه الخطة تتضمن انشاء خط انتاجي بطاقة نصف مليون طن سنويا ومشروع انشاء خطين بطاقة مليون طن سنويا اضافة الى دراسة مشروع تغطية حاجة وزارة الزراعة من الاسمدة لغاية عام ٢٠١٢.

واضاف: "ان الشركة مستمرة بتجهيز وزارة الزراعة بالاسمدة وبنصف السعر العالمي وتسعى الشركة الى زيادة انتاجها خلال العام الحالي وبما يسهم في دعم القطاع الزراعي في العراق".

٥٧١٣ قتيلا و ٨٣٧٨ جريحًا في العراق لعام ٢٠٠٥

بهرا - وكالات

قتل ٥٧١٣ عراقيا خلال العام ٢٠٠٥ من بينهم اكثر من اربعة الاف مدني وفق حصيلة رسمية نشرتها وزارة الدفاع وذلك للمرة الأولى منذ سقوط النظام السابق عام ٢٠٠٣. وافادت الإحصائية ان عدد المدنيين الذين حصدتهم اعمال العنف بلغ ٤٠٢٠ قتيلا فيما خسرت القوى الأمنية الرسمية ١٦٩٣ عنصرا.

وسجل شهر ايلول سقوط اكبر عدد من المدنيين "٥٥٧" شخصا، وشهر كانون الثاني سقوط اقل عدد "١٦٢"، فيما سجل شهر ايار سقوط اكبر عدد من القوى الأمنية "٢٣٨" عنصرا، وشهر تشرين الأول سقوط اقل عدد "١٠٥" أشخاص.

وخلال هذه الفترة اصيب ٨٣٧٨ عراقيا بجروح من بينهم ٦٠٦٥ مدنيا و٢٣١٣ من القوى الأمنية.

وقتل هؤلاء في تفجير عشرات السيارات المفخخة ومئات العبوات الناسفة وسقوط قذائف هاون ومئات الهجمات المسلحة وهجمات اخرى متفرقة منها بالاحزمة الناسفة في عموم المدن العراقية. ولا تشمل هذه الارقام خسائر "المسلحين" التي بلغت وفق وزارتي الدفاع والداخلية ١٧٠٢ قتيلا كما تم اعتقال ٩٢٦٤ مسلحا.

٢٠٠٥ عام الزلزال السياسي في الشرق الأوسط بالانتخابات والاغتيالات وكوارث طبيعية من الولايات المتحدة إلى آسيا والإرهاب يتمدد في أوروبا

متابعة: بهرا

انقضى العام ٢٠٠٥ وأبقى ملفات كثيرة منتظرة العام ٢٠٠٦. لكن العام المنقضي كان زاخراً بالوقائع. حكام جدد حلوا مكان آخرين إما رحلوا أو انتهت ولاياتهم: خادم الحرمين الشريفين الملك "عبدالله بن عبد العزيز" والمستشارة "انغلا مركل" في ألمانيا والرئيس "محمود أحمدي نجاد" في إيران.

وشهد العام قبل أفوله انتخابات عدة شكلت تحولاً في الدول والمجتمعات التي حصلت فيها. في العراق دورتي انتخابات وتصويت ثالث على الدستور، ومن أبرز علامات هذه الانتخابات إقبال الطائفة السنيّة على الاقتراع بعد امتناع أبدته في دورتي التصويت الأولى والثانية. وفي مصر جرت دورتا انتخابات، الأولى لانتخاب الرئيس والثانية برلمانية. في الأولى أتيح لمرشحين كثيرين منافسة الرئيس وهو أمر طارئ على الحياة السياسية في مصر، وفي الثانية أفسح للأخوان المسلمين منافسة الحزب الحاكم، وإن بقيت هذه المنافسة مشوبة بشكاوى التزوير. والنتيجة كانت مزيداً من النواب الأخوانيين في البرلمان المصري تجاوز عددهم الثمانين نائبا.

شهد العام ٢٠٠٥ حدثاً مفصلياً في التاريخ الحديث للشرق الأوسط تمثل باغتيال رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري. نجم عن الاغتيال انفكاك جوهري في العلاقات اللبنانية - السورية ما زال لبنان يعيش على وقع ارتداداته. وأعقبت هذا الاغتيال سلسلة من الإغتيالات التي أدت الى تعقيد العلاقات اللبنانية - السورية، واللبنانية - اللبنانية. وأسس هذا الإغتيال الى مرحلة ما زالت مجهولة المعالم في أكثر من مكان في المنطقة، لا سيما بعد انشقاق عبد الحليم خدام النائب السابق للرئيس السوري قبل يومين من انقضاء العام ٢٠٠٥ وإدلائه من باريس بتصريحات مثيرة ستدخل أبعادا جديدة إلى القضية السورية اللبنانية والسورية الدولية.

كوارث طبيعية كثيرة شهدها هذا العام. زلازل في أكثر من مكان كان أبرزها زلزال باكستان الذي شرد مئات الآلاف من السكان الكشميريين، وأعاصير لم يشهدها الكوكب منذ عقود، منها "كاترينا وريتا" اللذان أصابا السواحل الأميركية. فتوحات علمية عدة سجلت في العام ٢٠٠٥، وتقدم في مجالات الطب والتجميل. إرتفاع خيالي لأسعار النفط على وقع العواصف والحروب. كان عاماً زاخرا ومن الصعب الإحاطة بوقائعه وإحداثه.

٢٠٠٦ عام الانسحاب ومآخذ على ولاءات قيادات العراق

يزور بلدانا في ثلاث قارات: الجولة الأهم لكبير مستشاري بوش العسكري

بهرا: متابعات

أكد قادة عسكريون قريبون من دائرة القرار الأعلى في الإدارة الأميركية أن عام ٢٠٠٦ سيكون عام الانسحاب من العراق، وقال هؤلاء أن حجما كبيرا من القوات الأميركية وقوات التحالف الأخرى التي شاركت في الحرب التي أسقطت حكم الرئيس العراقي السابق صدام حسين سيكتمل انسحابه مع حلول آذار المقبل، وانتقد هؤلاء القادة ولاءات بعض القيادات العراقية لجهات خارج العراق، في إشارة لارتباط بعضهم مع إيران بدون ذكر أسمائهم، وإليه يواصل كبير مستشاري الرئيس بوش للشؤون العسكرية الجنرال بيتر بيس جولة كان بدأها في نهاية آخر أسبوع من العام الماضي يزور خلالها بلدانا في ثلاث قارات. وأكد المستشار العسكري، أن الولايات المتحدة تنوي تسليم قوات الأمن العراقية مزيدا من المسؤوليات الأمنية في الشهور القادمة. لكنه قال إن عدد القوات التي سيتم سحبها من العراق خلال العام ٢٠٠٦ سيعتمد على الكيفية التي يقيم فيها القادة العسكريون في الميدان الوضع هناك. وفي التفاصيل فإن رئيس هيئة رؤساء أركان القوات الأميركية المشتركة الجنرال بيس الذي زار كل من أبوظبي وقطر والبحرين والعراق وأفغانستان وباكستان وجيبوتي، أكد أن الجيش والشرطة العراقيين سيتوليان طبقا لما يكتسبانه من مهارات متزايدة، سيطرة موازية على بقاع متزايدة من مناطق البلاد، بغض النظر عن أعداد المتمردين الباقين فيها. وخلال وجوده في أبوظبي أشار الجنرال بيس أمام الصحافيين إلى أن هناك جهودا مبذولة لتجنيد السنة وخاصة في صفوف الضباط. واعترف الجنرال الأميركي في معرض حديثه عن تكوين قوات الأمن العراقية أن معظم القادة والمجندين في الجيش والشرطة الخاصة هم من الشيعة.

ويشار إلى أن عديد القوات الأميركية المنتشرة في العراق كان قد ارتفع إلى ١٦٠ ألف جندي خلال فترة الانتخابات الأخيرة، غير أن القادة العسكريين يخططون الآن لإجراء تخفيض تدريجي خلال الربع الأول من العام ٢٠٠٦ بحيث يعود العدد إلى المستوى الذي كان عليه قبل الانتخابات وهو ١٣٨ ألف جندي. وقال الجنرال بيس "إن علينا أن نتابع مراقبة كيفية سير تلك التخفيضات كي نقرر ما إذا كان حكمنا عليها مناسبا". وأضاف بيس قائلا "أنه إذا تبين أن القرار كان صائبا فإنه يمكن عندئذ إجراء مزيد من التخفيض، ربما إلى مستوى ١٠٠ ألف جندي بحلول نهاية العام ٢٠٠٦. وكان بيس صرح قبل ذلك أثناء توقفه في البحرين في الأسبوع الماضي بقوله "سنواصل العمل مع الحكومة العراقية لكي نقرر مقدار المسؤوليات التي يمكن تحويلها إلى قواتها المسلحة بحيث تتمكن كل قوات الائتلاف، وليس القوات الأميركية فقط، من تسليم مزيد من المسؤوليات للعراقيين والعودة إلى بلادها". وتابع الجنرال بيس الذي تعتبر جولته الأولى له في المنطقة منذ توليه منصب رئاسة هيئة الأركان المسلحة أن ثلث العاصمة العراقية بغداد يقع الآن تحت السيطرة الكاملة للقوات العراقية. وصرح بيس في مؤتمر صحفي له في القاعدة البحرية في الجفير بالبحرين يوم الخميس ٢٩ كانون الأول ٢٠٠٥ أن أول تخفيض في مستوى القوات الأميركية سيبدأ من الآن ويتم بحلول نهاية آذار المقبل. ولكن من جانبه كان الجنرال وليام وبستر الذي يقود قوات التحالف في العراق أقر أنه مع استمرار سيطرة أخبار العنف على الأنباء في بغداد فإن من المتوقع أن يستمر مقدار ما من الفوضى في العراق حتى "يتم تشكيل حكومة عراقية جديدة آمنة ويتم تنظيم قوات الأمن العراقية نسبيا وتدريبها كليا". وحسب نشرة واشنطن التي تصدرها وزارة الخارجية الأميركية فإن الجنرال وبستر صرح في بغداد في مؤتمر صحفي منقول تلفزيونيا من بغداد يوم الجمعة ٣٠ كانون الأول ٢٠٠٥ أنه يلاحظ وهو يحلق في أجواء المدينة ذات الستة ملايين نسمة أن حدود المدينة آخذة في التوسع "حيث يتم بناء أعداد من المنازل" الجديدة على أطراف العاصمة في كل اتجاه. وأضاف أن هذا يعني "أن هناك بعض المال، كما أن هناك أيضا أملا بالمستقبل". ورد وبستر على منتقدي بطء عملية الانتقال وقال "إن الحرب تجري في أجواء قتالية بالغة التعقيد لكننا نتقدم نحو الهدف". وأشار إلى أن القوات العاملة تحت إمرته بمن فيها الجنود من إستونيا وجورجيا ومقدونيا قد لاحظوا أن قدرة التمرد قد تناقصت منذ انتخابات ١٥ كانون الأول ٢٠٠٥. وردا على طلب لإيضاح تصريحاته قال الجنرال وبستر "إن التمرد العراقي أصبح منذ الانتخابات أضعف مما كان من حيث أنواع الهجمات التي يستطيع المتمردون شنها ومن حيث عدد الهجمات الذي انخفض".

وأضاف أنه بمقارنة المعلومات المتوفرة من العام ٢٠٠٤ يتبين أن عدد محاولات شن هجمات قد ازداد الآن لكن معدل عدد الهجمات التي تعتبر ناجحة "قد انخفض إلى ١٠ بالمائة". وكان معدل الهجمات الناجحة في العام ٢٠٠٤ يتراوح بين ٢٥ و٣٠ بالمائة. وسئل وبستر أثناء المؤتمر الصحافي المنقول تلفزيونيا إلى البنتاغون "مقر وزارة الدفاع" قرب واشنطن عن معاملة قوات الأمن العراقية للمحتجزين العراقيين فأجاب أن قوات الائتلاف تهيىء القوات العراقية "للقيام بالعمليات ضمن حكم القانون". وأضاف وبستر قوله: "إننا نعمل مع الحكومة العراقية لضمان إيجاد قوات متوازنة تتعايش مع سلطة القانون". وختاما، قال الجنرال وبستر إن العراقيين سيحتاجون إلى بعض الوقت قبل أن يتمكنوا من التخلي عن ولاءاتهم المستمرة منذ زمن "ويفضلوا الوقوف إلى جانب البلاد على كل الاعتبارات الأخرى".

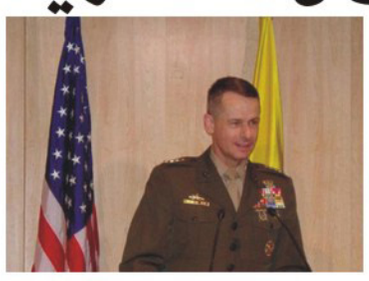

د. إيار: حصول حالات تزوير سببها التخندق الطائفي

بغداد - بهرا

لم يستبعد الدكتور فريد ايار الخبير الاعلامي عضو مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات حصول حالات تزوير ببعض المناطق في الانتخابات الاخيرة التي جرت في الـ ١٥ من الشهر الفائت، وقال ان هذا الامر عائد الى حالة التخندق الطائفي والمذهبي السائدة اليوم في بلدنا.

واشار في تصريحات ادلى بها الأسبوع الماضي ان فرق التدقيق العائدة للمفوضية ومعها خبراء الامم المتحدة الذين يعملون فيها منذ تأسيس المفوضية قدموا توصيات الى مجلس المفوضين لإلغاء نتائج ١٤ مركزا وثمانية محطات منتشرة في اربيل ونينوى وكركوك وبغداد وبابل وذلك بعد ان تم التدقيق في "١١١" مركزا بواقع ٢٣١ محطة اقتراع. واوضح ان حالات التزوير تحصل عادة بسبب حماسة وتعصب بعض مسؤولي مراكز الاقتراع او الموظفين العاملين في المراكز لقائمة ما بحيث يخلقون المناخ المناسب للتصويت لتلك القائمة وهذه الحالة ناتجة عن عدم وجود "ثقافة او وعي انتخابي" عند هؤلاء.

واشار الى انه من المستحيل على مجلس المفوضين ان يسيطر ميدانيا على ٦٢٣٠ مركز انتخابي بواقع ما يقارب من ٣٣ الف محطة منتشرة في كافة انحاء العراق ووجود ٢٠٠ الف موظف فيها فالمفروض بهؤلاء ان يكونوا هم صمّام الأمان لخلق الأجواء السلمية لاجراء انتخابات ديمقراطية يستطيع كل فرد ان يدلي برايه كما يشاء. وقال ان التدقيق في كل محطة اقتراع او مركز امر مستحيل اذ يحتاج الى جيش من الموظفين المدربين ووقت طويل جدا لانهاء مثل هذه العملية علما بان مثل هذه التصرفات لا تحصل في الدول الديمقراطية فالمسؤولية الاخلاقية والوظيفية والادراك والوعي الوطني عند العاملين في المراكز الانتخابية هي التي تقود العملية الانتخابية الى النجاح.

وعبر الدكتور ايار عن أسفه ان يجرى تعميم من قبل بعض السياسيين وكأن المفوضية تمتلك نية التزوير دون النظر الى الوقائع التي تحيط بعملية الانتخابات برمتها ومنها اختلال الوعي الانتخابي لدى الكثيرين ووجود حالات تعصبية تقود صاحبها الى اتخاذ اجراءات بعيدة كل البعد عن الروح الديمقراطية.

وبين ان المفوضية نجحت في السابق مرتين في اقامة انتخابات اعتبرت موازية ومتطابقة مع المعايير الدولية وهو ما تعتبره شرفا لها وقد وضعت في هذه الانتخابات جميع الشروط والمواصفات لتظهر هذه الانتخابات مشابهة لسابقاتها ايضا. واعترف ان بعض انظمة المفوضية كانت مطاطة في بعض موادها فلم يبحث المجلس في وقت سابق مثلا مقترح قدم اليه بضرورة عدم استعمال الرموز الدينية بل وان بعض الاعضاء عارضوا بشدة حتى البحث في هذه الفكرة فتم استبعادها دون ايجاد اي بديل يجعل المجلس في منأى من تلقي سهام النقد. وقال ان معظم الشكاوى المقدمة درست بأمعان والذى يطلع عليها يستطيع الادراك بصحتها إلا ان الكثير منها يحتاج الى ادلة داعمة لم تتوفر في صلب الشكوى.

فريق الخبراء الذى وصل بغداد لا يمتلك صلاحية التدقيق في النتائج

ونفي عضو مجلس المفوضين ما أشير في بعض أجهزة الاعلام من ان فريق الخبراء الذى وصل بغداد والمشكل من قبل البعثة الدولية لمراقبة الانتخابات العراقية سيدقق في نتائج الانتخابات وقال ان ذلك من صلاحية مجلس المفوضين وليس من صلاحية جهة اخرى والفريق القادم من الخارج سيجرى تقييما اضافيا للتقرير الذى قدمته البعثة والصادر في ١٥ كانون الاول ٢٠٠٥ ومنه النظر في شكاوى ما بعد الانتخابات ومشاركة الكيانات السياسية وعملية التدقيق في مرحلة ما بعد الانتخابات والتي تجريها المفوضية العليا للانتخابات.

وذكر الدكتور ايار ان قدوم هذا الفريق والذى رحبت المفوضية به لا يعني بأى شكل من الاشكال التشكيك بمصداقية المفوضية او التدقيق بما انجزته من اعمال لغاية الان. كما ان موضوع اعادة الانتخابات امر غير مطروح اطلاقا فهذه العملية ليست بالسهولة التي يتصورها البعض .

وكانت البعثة الدولية التي شكلت الفريق المذكور قد راقبت الانتخابات العراقية التي حصلت ١٥ كانون الاول الماضي من عمان واماكن اخرى حيث لم تستطع القدوم الى العراق لاسباب امنية واصدرت تقريرا استهدف الاطار القانوني للانتخابات والتحضيرات الانتخابية واعلام الناخبين وتثقيفهم والاجراءات الخاصة بتقديم الشكاوى في مرحلة ماقبل الانتخابات وتسجيل الناخبين واعتماد الكيانات السياسية، كما اصدرت تقريرا اخر عن عمليات الاقتراع خارج العراق استند الى ملاحظات اكثر من ٤٠٠ مراقب دولي في الـ ١٥ بلد جرت فيه الانتخابات واوصت بالغاء ثلاثة مراكز في اسطنبول بتركيا نظرا لحصول حالات تزوير هناك. واشار الدكتور ايار الى ان التقرير الذى اصدرته البعثة الدولية لمراقبة الانتخابات العراقية اشار الى ان المفوضية خططت للانتخابات بشكل جيد اجمالا وتم تنفيذ العملية الانتخابية بشكل مهني.

وحول الإعلان عن نتائج الانتخابات قال ايار ان النتائج النهائية غير المصدقة ستعلن قريبا بعد اجراء بعض التعديلات عليها علما بأن ٩٥ % منها كان قد اعلن لغاية اليوم اما النتائج النهائية المصدقة فإنها قد تعلن في غضون الاسبوع الحالي او بعده وبعد ان يتم الانتهاء من دراسة جميع الشكاوى وبعد ان يقوم فريق الخبراء بتقديم تقريره الى البعثة الدولية لمراقبة الانتخابات العراقية. وعلى صعيد اخر ذكر في بغداد ان السيد زلماي خليل زادة السفير الامريكي في العراق زار مقر المفوضية العليا للانتخابات وبحث مع عدد من المفوضين المواضيع المتعلقة بنتائج الانتخابات وزيارة فريق الخبراء الى العراق.

مرصاد

كاظم الشجيري

النفط.. تلك النعمة المغبونة!

لا أدري ربما هو قدرنا كي يصبح العراق أحد الدول المصدرة للنفط ويعتبر أحد أهم دول وبلدان العالم من ناحية احتياطاته النفطية التي تجعله في المركز الثاني بعد السعودية.. نعمة يعتقدها البعض أنها ترد أرباحا طائلة على من ينعم الله عز وجل عليهم بهذه البركة.

لكننا في العراق نختلف يا أخوتي..

أصبحت نعمة الذهب الأسود علينا نقمة تلاحقنا الى نضوب آخر برميل نفط مستخرج، وهي ملازمة لنا طالما هناك من يسيل لعابه للإستحواذ على هذا المورد الحيوي. فبسبب الذهب الأسود كما يحلو للبعض ان يسميه أقحم العراق في مشاكل تمثلت بأطماع القوى الكبرى للسيطرة على النفط في النصف الأول من القرن الماضي ثم تبعها تطبيق سياسات اقتصادية خاطئة ومغامرات عسكرية من قبل النظم التي توالت على حكم العراق والتي أدت الى إنفاق عائدات نفط الرافدين على الميادين العسكرية والتسليحية بدلا من ترفيه الشعب بهذه النعمة الإلهية. والأمثلة على قولنا كثيرة ولعل أسوأها إقحام بلادنا في حروب مريرة مع جيرانه تركت وراءها مئات الآلاف من القتلى والجرحى وأضعفت ميزانيته وأثرت على اقتصاده بشكل واضح وملموس لدى الجميع، وما يزال حتى الآن يعاني من تداعياتها.

والذهب الأسود صار ذهبا ناصع البياض لمن زادت أرصدتهم بالبنوك الأجنبية وهو ذهب أيضا لمن زاد عدد أسهمه في البورصات العالمية ولأولئك الذين أصبحت لديهم شركات لا تعد ولا تحصى، و يتنعم بحصانة دبلوماسية رصينة.

فما أسعدنا لو كنا بلداً نفطياً حكامه عرف عنهم بالحكمة والعدل وأحسنوا استغلال هذا المورد الحيوي لصالح العراقيين والإنسانية ولو تحقق ذلك لما أصبحنا اليوم هدفاً لأطماع الأصدقاء قبل الأعداء، ولو كان لدينا قيادات وطنية حقة لما تكالبت علينا شعوب الأمم ونبّذنا العالم على سكوتنا على أفعال حكامنا الطغاة.

وهكذا ما زلنا نعيش في حالة فقر مدقع رغم التحسن الأخير الذي طرأ على مستوى المعيشة.

وما زلنا نعاني من مشاق الحياة بكل جوانبها وخاصة الأمنية في بلد أنعم الله عليه بثروات ثمينة تحسدنا عليه البلدان الأخرى.

صحفيون بلا حدود: ٢٠٠٥ أكثر الأعوام دموية للصحفيين منذ عشر سنوات

بهرا - وكالات

قالت منظمة صحفيون بلا حدود الاربعاء الماضي ان ٦٣ صحفياً على الأقل قتلوا في انحاء العالم في عام ٢٠٠٥ وهو أعلى معدل في اكثر من عشر سنوات حيث كان العراق إكثر الدول فتكا. وقالت المنظمة في تقريرها السنوي ان ٢٤ صحفياً قتلوا في العراق في عام ٢٠٠٥ وكان العدد الإجمالي في العالم هو الأعلى منذ عام ١٩٩٥ وزاد عن ٥٣ صحفياً قتلوا في عام ٢٠٠٤، وقالت المنظمة التي يقع مقرها في باريس للعام الثالث على التوالي كان العراق اخطر الدول في العالم بالنسبة لوسائل الاعلام.

وأضافت المنظمة: الهجمات الارهابية وهجمات المسلحين العراقيين كانت السبب الرئيس لكن الجيش الاميركي قتل ثلاثة منهم. وقالت المنظمة ان ٧٦ صحفيا ومساعدا إعلاميا قتلوا في العراق منذ بداية القتال وهو اكثر من عدد الصحفيين الذين قتلوا في حرب فيتنام في الفترة من عام ١٩٥٥ الى عام ١٩٧٥. وقتل خمسة أشخاص يعملون لدى رويترز في العراق منذ بداية الغزو الاميركي في اذار عام ٢٠٠٣.

وقتلت القوات الاميركية أربعة منهم وقتل واحد في حادث سيارة، وأظهر مسح منفصل أجرته لجنة حماية الصحفيين التي تتخذ من نيويورك مقراً لها ونشر الثلاثاء الماضي ان ٤٧ صحفيا قتلوا في انحاء العالم بينهم ٢٢ في العراق. وقالت اللجنة ان هذا العدد يمثل انخفاضا عن ٥٧ قتلوا في عام ٢٠٠٤. وأحيانا يصبح لدى المنظمات احصاءات مختلفة لوفيات العاملين في مجال الاعلام بسبب اختلاف المعايير بشأن من الذي يجب ان يصنف على انه صحفي.

وقال تقرير منظمة صحفيون بلا حدود انه بعد العراق تأتي الفلبين التي كان بها ثاني اكبر معدل للقتلى في عام ٢٠٠٥ حيث قتل سبعة صحفيين في العام الماضي.

وقالت المنظمة لم يعد الأعداء جماعات مسلحة وانما سياسيون ورجال اعمال وتجار مخدرات مستعدون لإسكات الصحفيين الذين يكشفون جرائمهم.

شهد لبنان قتل اثنين من الصحفيين هما سمير قصير وجبران توينى. وأشار التقرير الى ان صحيفة ثالثة هي مي شدياق نجت من هجوم بقنبلة على سيارتها.

وزاد العنف ضد الصحفيين في افريقيا ولا سيما في جمهورية الكونغو الديمقراطية وسيراليون والصومال. وقالت المنظمة ان السلطات عرقلت تحقيقا في وفاة صحفي في غامبيا. وقال التقرير ان الرقابة ضد الصحفيين شهدت زيادة حادة في العام الماضي.

وتم الإبلاغ عن ١٠٠٦ حالة رقابة في النيبال، حيث أعلنت حالة الطوارئ فيها في شباط الماضي عندما عزل الملك جيانيندار الحكومة وتولى السلطة.

وفي الصين كانت هيئة الاذاعة البريطانية "BBC" وصوت الأمل وراديو آسيا الحرة من بين محطات الاذاعة التي قامت الحكومة بالتشويش عليها.

وقالت المنظمة ان الصين في مقدمة الدول التي بها اكبر عدد من الصحفيين الذين وُضعوا في السجن ومن بين ١٥ دولة بها اكبر رقابة على شبكة الانترنت.

كما أشار التقرير الى ان ايران من اكثر الدول التي تضع قيوداً صارمة لمراقبة الانترنت.

بهرا الضياء

أسبوعية سياسية عامة

تصدرها الحركة الديمقراطية الآشورية

صاحب الامتياز

يونادم يوسف كنا

رئيس التحرير

وليم وردا

مدير التحرير
جورج إسحاق

سكرتير التحرير
شليمون داود

الإخراج الفني: جورج خوشابا